

ليلة القدر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

ليلة القدر لاحظ هي افضل ليلة في العام. على الاطلاق ويأتيك بعض الجاهلين والمتعالمين وينشرون كلاما وان كان تكلم به بعض العلماء من بعيد ولكن لم يجعلوه من مسائل الاصول - [00:00:01](#)

يقول ايها افضل؟ ليلة القدر ولا ليلة ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم مولد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما ذكر له في القرآن ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى ليلة القدر خير من - [00:00:21](#)

من الف شهر يعني اكثر من ثلاثة وثمانين سنة وانت تعمل وتجتهد في الطاعة لاحظ الافضل اذا قمت ليلة القدر ايمانا واحتسابا كما قال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:00:36](#)

من ذنبه وهذا متفق عليه جاء في المسند بزيادة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعضهم يقول ان اسنادها حسن وبعضهم يقول انها شاذة ولكن هذا ليس بعزيز عن الله عز وجل ليس بممتنع عن الله تبارك وتعالى - [00:00:54](#)

وهو اجود الاجودين واكرم الاكرمين وارحم الراحمين ومعنى من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا اي قامها في الصلاة وقراءة القرآن والذكر الدعاء والاستغفار التضرع والابتهاال فانه يرجى له ان يكون باذن الله عز وجل - [00:01:17](#)

تكون عبادته في هذه الليلة افضل من عبادته في الف شهر ليست فيها ليلة القدر هذا شيء سميت ليلة القدر بهذا الاسم. سميت ليلة القدر بهذا الاسم لعلو قدرها وشرفها - [00:01:43](#)

وكذلك ايضا تقدر فيها المقادير الحولية سنوية بدليل انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم المقادير الحولية قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت - [00:02:00](#)

طيب وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قد يعمر انسان وقد ينقص من عمره ينتبه لهذه المسألة ليلة القدر لعلو مكانتها وقدرها وشرفها وقد ثبت - [00:02:20](#)

ان الملائكة ليلة القدر اكثر من عدد الحصى الملائكة في الارض يكونون اكثر من عدد الحصى ومن علاماتها انها تخرج الشمس صبيحتها بيضاء لا شعاع لها لا شعالة في الحقيقة الكلام كثير ولكن لعلني استحضر بعض النقاط ولم احضر لها - [00:02:39](#)

كذلك ايضا هل هي ثابتة او متنقلة الذي يتأمل سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه متنقلة ولا شك ثبت في الصحاح والسنن والمسانيد انها تنتقل فتارة رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اربع وعشرين - [00:03:08](#)

وتارة ليلة سبع وعشرين. وتارة ليلة احدى وعشرين. ما نستطيع ان نجمع بين هذه النصوص الا اذا كانت تنتقل والله تعالى اخفاها لحكمة بالغة حتى يجتهد المسلم في قيام رمضان كله وخاصة العشر - [00:03:34](#)

الاولاخر ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر كان صلى الله عليه وسلم جدة وشدة المأزر واحيا الليل وايقظ اهله صلى الله عليه وسلم ليالي العشرين كان يخلطها بنوم صلى الله عليه وسلم. اما ليالي العشر لا - [00:03:52](#)

ما يخلطها بنوم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم الصحيح انها تنتقل تنتقل واحذروا المثبطين الجاهلين وهذا ينشرونه كل عام كل عام ينشرون هذا. منذ سنوات طويلة يرسل احدهم رسالة - [00:04:14](#)

باي طريقة من الطرق قديم يرسلونها بالاوراق ثم بالرسائل ثم بعد ذلك بالوسائل الحديثة يقول اني رأيت ليلة القدر احدى وعشرين. وينتهي الامر عنده ماذا يريد بهذا هو اراد الان - [00:04:35](#)

ان يثبت الناس يعني لا تقوم بقية الليالي هذا معنى الكلام وكون انك ترى انت ربما يراها غيرك في ليلة اخرى وانت لست ممن يوحى

اليك رؤيا الانبياء هي الحق - 00:04:53

واما الرؤيا بالنسبة لعامة الناس فقد تصدق وقد تخطى انتبه لهذه المسألة. فاذا جاءتك رسالة رأينا ليلة القدر ليلة احدى وعشرين انكر عليه وقل هذا لا ينشر هذا يطوى ولا يروى - 00:05:07

لانه ليس بوحي من الله تبارك وتعالى واضح هذا او لا ينبغي لنا ان نجتهد كل الاجتهاد في هذه الليالي من اجل ان ندرك ليلة القدر. ولا نلتفت رؤيا فلان او رؤيا فلان من الناس. تنبهوا لهذه المسألة - 00:05:23

طيب الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. عبد الله لو قال قائل ليلة القدر هي افضل ليلة في العام؟ قلنا نعم - 00:05:42

قال قال بعض العلماء انه ليلة سبع وعشرين قلت انت نعم قال به بعض العلماء ولكن الصواب انها تنتقل فقال لك اذا انا اعتقد انها ليلة سبع وعشرين واريد ان اعتمر ليلة سبع وعشرين - 00:05:57

من اجل ادراك ليلة او فضل ليلة القدر. هل يصح هذا العمل ما يصح تخصيص ليلة القدر بالعمرة لماذا لانه لا هو الان ما يعتقد انه متنقلة هو الان يعتقد انها ليلة سبع وعشرين - 00:06:14

على قول كثير من العلماء يقول اريد ان اخصص ليلة سبع وعشرين وفي اعتقادي انها ليلة القدر وخصصتها بعمرة ما تقولون هل يشرع هذا لا يشرع لماذا؟ نسأله عن الدليل - 00:06:30

ما الدليل على ان ليلة القدر ان ليلة القدر عفوا؟ ما الدليل على ان ليلة القدر مخصص بالعمرة اعطنا الدليل يأتيك ويقول من قام ليلة القدر نقول من قام بماذا - 00:06:48

في الصلاة والقرآن والذكر والدعاء والتضرع والابتهال وغير ذلك من انواع العبادات لكن العمرة ما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

في ليالي العشر ولم يحث بلسانه صلى الله عليه وسلم ولا جاء عن احد من اصحابه هذه نقطة. انتقل نقطة اخرى رأيت بعضهم يرسل لي ويقول انا مجتهد الليلة ليلة سبع وعشرين واريد ان اوزع صدقات - 00:07:14

بالمال والطعام واللحم لماذا؟ قال ليت القدر الصدقة فيها افضل من الصدقة في الف شهر من قال هذا اجيبوا من قال هذا ما حد قال هذا ما احد قال هذا - 00:07:32

فالناس او المشكلة انهم يقيسون ولذلك قال بعض السلف الحسن وغيره. قال اول من قاس ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين بدأ يقيس نفسه على ادم - 00:07:49

اول من قاس ابليس بل قال بعض السلف ما عبت الشمس والقمر الا بالمقاييس. نسأل الله العافية والسلامة فلا تأتي الى مسائل شرعية سنة نبوية واضحة كالبيضاء كالمحجة البيضاء ليلها كنهارها. طبعاً حديث - 00:08:04

تركتكم على البيضاء هذا الصحيح اما المحجة البيضاء هذا فيه ضعف ولكن المعنى صحيح فهي بيضاء وتريد ان تقيس فيها او تبتدع فيها بدعا محدثات المقاييس ما يصلح هذا يا اخي - 00:08:22

اتق الله عز وجل كثير من الناس اليوم يقيسون فيفسدون على الناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم سمعت بعضهم يقول اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ورد سبحان الله وبحمده. ورد

سبحان الله - 00:08:39

طيب يقول قل اللهم صلي وسلم على نبينا محمد عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. يصح هذا لا يصح لماذا؟ لانك الفت انت الان يا اخي الازكار تعبدية - 00:09:00

اما في القرآن او سنة النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اخره ويقول قل استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومدت كلماته. من قال هذا - 00:09:19

من قال هذا يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا النبي صلى الله عليه وسلم انصح الامة للامة وافصح الامة عليه الصلاة

والسلام. وابلغ الامة البلاغة لم يقل هذا - 00:09:33

من اين اتيت بهذا يا اخي؟ اتق الله يقول والله انا لم ارد الا الخير. نقول كما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من مريد للخير لا يبلغه

او لا يصيبه - 00:09:47

كثير من الناس يريد الخير لكن ما يصيبه لماذا؟ لانه يجتهد بدون علم ولم يرجع الى العلم النافع الذي جاء في كتاب الله سنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:00